[103] وقد عرفنا من قبل كيف استجاب الإمام الحسين " عليه السلام " للفقراء الذين دعوه على كسيرات خبز، وفي رواية الإمام الباقر " عليه السلام ": كان رسول ا " صلى ا عليه وآله " يجيب الدعوة (1). * وقال " عليه السلام ": قال رسول ا صلى ا عليه وآله ": أوصي الشاهد من أمتي والغائب أن يجيب دعوة المسلم ولو على خمسة أميال، فإن ذلك من الدين (2).. قال " صلى ا عليه وآله " ذلك وهو الأسوة العليا وقد أسمع الناس: لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت الى كراع لأجبت (3).. وروي عن الإمام الصادق " عليه السلام " أنه قال: من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب دعوته (4). * وجاء عن الإمام علي الرضا " صلوات ا عليه " قوله: السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه، والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه (5).

_____ (1) المحاسن: 410. (2) المحاسن: 411. (3) المواعظ: 28. (4) المحاسن: 411. (5) عيون أخبار الرضا " عليه السلام " 1: 12. (*)

_____